

المحاضرة الثانية تعريف البحث الفقهي وأهميته

وبعد كل ما ذكرناه وقبل الدخول في خطة البحث ومحتواها ، لابد من معرفة البحث الفقهي وأهميته وخصائصه ، لانه اساس كتابة البحوث والرسائل الجامعية في هذه الكلية.
البحث الفقهي او مناهج البحث الفقهي كما يسميها بعض الدارسين هي: خطة الدراسة الفقهية المبنية على قواعد معينة واصول مرعاه لمجموعة من الحقائق بقصد التوصل الى حكم او احكام فقهية جديدة او اختيار حكم او احكام سبق التوصل اليها وقوتها الادلة.
اهمية البحث الفقهي:

- ١- تحقيق اضافة علمية جديدة ، وهي شرط اساسي في الابحاث الجامعية.
- ٢- ابداع شيء لم يسبق اليه احد ومعنى ذلك ((شرح مغلق، تصحيح مخطيء، وترتيب منثور، وجمع مفرق ، وتقصير طويل ، وتتمة ناقص.
- ٣- الحقائق المعلومة من قبل والمعلومات المسلمة اذا لم يكن ورائها تحليل وفحص ونتائج جديدة فان البحث لا يوصف بانه اضافة جديدة ، وهي الغاية من كل بحث ، وهذا الكلام لايشمل البحث الفقهي فقط ، بل كل العلوم الاخرى، فعلى الباحث ان يبدأ من حيث انتهى اليه غيره من الباحثين ليسير بالعلم خطوة أخرى، وليس الابتكار المطلوب في الرسائل هو كشف الجديد فحسب ، بل هناك اشياء أخرى غير الكشف يشملها لفظ الابتكار، وذلك مثل :
 - أ- ترتيب المادة المعروفة ترتيبا جديدا مفيدا.
 - ب- الاهتداء الى الاسباب الجديدة لحقائق قديمة.
 - ت- تكوين موضوع منظم من مادة متناثرة او نحو ذلك.